برنامج الأمم المتحدة للبيئة

50 2022-1972

كيف تؤثر جائحة كوفيد-١٩ على جهود التكيف

تقرير فجوة التكيف لعام 2021: الخطر المحدق

العالم في حاجة إلى تكثيف جهوده للتكيف مع آثار تغير المناخ التي لا تُمحى.

تشير الوعود الحالية بموجب اتفاق باريس إلى ارتفاع درجة حرارة الأرض بمقدار 2.7 درجة مئوية بحلول نهاية القرن. حتى إذا اتخذ العلم إجراءات للحد من الاحترار إلى 1.5 درجة مئوية أو درجتين مئويتين، كما هو موضح في الاتفاق. ويمكن أن يقلل التكيف من هذه المخاطر وتكاليفها التي تزداد مع ارتفاع درجة الحرارة.

لقد أثرت جائحة كوفيد-١٩ وسوف تؤثر على جهود التكيف.

تؤدي الجائحة إلى تفاقم المخاطر من خلال التأثير على قدرة العالم على الاستجابة لآثار تغير المناخ: حسبما كان جلياً في الأعاصير التي ضربت المحيط الهادئ لعام 2020، حيث أعاقت قيود كوفيد-١٩ جهود الاستجابة للكوارث. وفي الوقت نفسه، يؤثر التباطؤ الاقتصادي وفقدان الوظائف وتفاقم الفقر بشكل غير متناسب على الفئات الضعيفة والذي يزيد من تقليل قدرتها على التكيف مع الظواهر المناخية الشديدة. أخيراً، قد يؤدي ارتفاع تكلفة خدمة الديون، إضافةً إلى انخفاض الإيرادات الحكومية، إلى إعاقة الإنفاق العام المستقبلي على التكيف، لاسيما في البلدان النامية.

مع تطلع العالم إلى تكثيف الجهود لخفض انبعاثات غازات الاحتباس الحراري - والتي لا تزال غير كافية - أشار الإصدار السادس من تقرير فجوة التكيف لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة: الخطر المحدق، إلى أن التأثير المتزايد لتغير المناخ يفوق بكثير جهودنا للتكيف معه. تبحث صحيفة الوقائع هذه في كيفية تأثير جائحة كوفيد-١٩ على التكيف، وكيف يمكن أن يساعد التعافي من الجائحة الدول على التكيف مع آثار تغير المناخ.

أُهدرت فرصة استغلال حزم تحفيز التعافي من فيروس كوفيد-١٩ لدعم تمويل وتنفيذ التكيف مع آثار تغير المناخ

تزيد تكاليف التكيف المقدرة في البلدان النامية بمقدار خمسة إلى عشرة أضعاف التدفقات الحالية لتمويل التكيف العام. وفي الوقت نفسه، طُرحت حزم تحفيز مالي بقيمة 16.7 تريليون دولار في جميع أنحاء العالم، ولكن لم يُخصص سوى جزء صغير من هذا التمويل للتكيف. وقد قام أقل من ثلث البلدان البالغ عددها ٦٦ التي شملها الاستطلاع بتمويل تدابير كوفيد-١٩ بشكل صريح للتصدي للمخاطر المناخية بحلول يونيه/حزيران 2021.

مع ذلك، فإن أزمة جائحة كوفيد-١٩ توفر دروساً لتحسين تخطيط التكيف مع المناخ والتمويل وفرص التعافي الأخضر.

ينبغي أن تضطلع الحكومات بما يلي:

- معالجة المخاطر المركبة من خلال اتباع نهج إدارة المخاطر المتكامل: مثل تقييمات المخاطر الخاصة بكل بلد بشأن الفئات الضعيفة.
- استخدم التعافي المالي من الجائحة لتحديد أولويات التدخلات التي تحقق النمو الاقتصادي والقدرة على الصمود أمام آثار تغير المناخ.
- إنشاء أطر تمويل مرنة لمواجهة الكوارث: من أجل ضمان توافر تمويل يمكن التنبؤ به وفي الوقت المناسب وفعال من حيث التكلفة للاستجابة الفورية لأي حالة طوارئ.

ينبغي على الاقتصادات المتقدمة مساعدة البلدان النامية على تحرير الحيز المالي لجهود الانتعاش الخضراء والقدرة على الصمود أمام جائحة كوفيد-١٩ من خلال التمويل الميسر وتخفيف أعباء الديون الموضوعية.

برنامج الأمم المتحدة للبيئة | 50 2022-1972

WASP WORLD ADAPTATION SCIENCE PROGRAMME

UNEP DTU PARTNERSHIP